البحث الثامن:

آلية مقترحة لتوظيف الإعلام الجديد في التواصل العلمي بالمرحلة الجامعية (الفيسبوك نموذجا)

إعداد :

د / محسن جابر عواض الزهراني

مناهج وتقنيات تعليم ـ ادارة تعليم جدة

عضو لجنة البحوث والدراسات بتعليم جده

آلية مقترحة لتوظيف الإعلام الجديد في التواصل العلمي بالمرحلة الجامعية (الفيسبوك نموذجا)

د / محسن جابر عواض الزهراني

• المستخلص :

هدفت الدراسة إلى اقتراح آلية لتوظيف الإعلام الجديد في التواصل العلمي بالمرحلة الجامعية (الفيسبوك نموذج). وذلك بالتعرف على مهام عضو هيئة التدريس في تفعيل الآلية المقترحة لتوظيف الإعلام الجديد في التواصل العلمي بالمرحلة الجامعية (الفيسبوك نموذج)، والتعرف على مهام الطالب في تفعيل الآلية المقترحة لتوظيف الإعلام الجديد في التواصل العلمي بالمرحلة الجامعية (الفيسبوك نموذج)، وكذلك التعرف على شروط نجاح استخدام قنوات الإعلام الجديد في التواصل العلمي بالمرحلة الجامعية (الفيسبوك نموذج). ولتحقيق ذلك استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقد توصلت الدراسة إلى آلية مقترحة لتوظيف الإعلام الجديد في التواصل العلمي بالمرحلة الجامعية (الفيسبوك نموذج).

A proposed method to implement new media in academic communications in universities (Facebook model).

DR. Mohsin Alzahrani

Abstract:

The study aimed to propose a method to implement new media in academic communications in universities (Facebook model) by identifying the roles of the faculty member in the activation of the proposed method, and also by identifying the students' roles in the activation of the proposed method.In addition, the study aimed to identify the conditions for the successful use of new media channels in academic communications in universities(Facebook model).To achieve this, the study used a descriptive analytical method. The study found a proposed method for the recruitment of new media in academic communications in universities (Facebook model).

• مقدمة :

إن التواصل المستمر بين الطالب وعضو هيئة التدريس سر من أسرار نجاح العملية التعليميةونظرا للتطور الكبير في مجال الاتصالات وما أفرزه هذا التطور من ظهور العديد من القنوات الجديدة والمتنوعة للتواصل ونظرا لتأثيرها الثقافي والسياسي والتربوي الكبير فإن استثمارها ربما كان له أثره الإيجابي على العملية التعليمية. (نسرين حسونه، ٢٠١٤)

وكون الفيسبوك أحد هذه القنوات وأكثرها انتشارا في المملكة العربية السعودية حيث تذكر إحصائيات (أراجيك،٢٠١٤) أن عدد مستخدميه بلغ حتى نهاية عام (٢٠١٣) (٧.٨) مليون مستخدم منهم (٥) مليون مستخدم عبر الهاتف المحمول، كما تذكردراسة العتيبي (١٤٣٢،ص١٠٠) أن (٧٧٪) من طلاب وطالبات الجامعات السعودية يستخدمون الفيسبوك، وذلك لأنه يمتلكالإمكانات والخصائص التي تؤهله ليكون شبكة تعليمية ذات بناء متكامل فهو قادر على

إرسال الصور وأعمال الفيديو والبريد الإلكتروني وغرف الدردشة، و يمكن كل الأفراد من المشاركة معلوماتيا والتعاون مع الآخرين إضافة إلى وجود تطبيقات على الموقع يمكنها تقديم أنواع مختلفة من المساعدات.

وتذكر لميس شلش (٢٠١١، ص١) "أن الفيسبوك يوفر مجموعة من الخدمات المهمة لإدارة المادة مثل إمكانية إضافة المقررات، والإعلانات والواجبات وتكوين حلقات نقاش ومجموعات للدراسة بالإضافة إلى الكثير من التطبيقات التي يمكن توظيفها في العملية التعليمية"، ولكن كويلارد (Couillard.2012) يرى أنه رغم كل هذه الامكانات التي يمتلكها الفيسبوك إلا أنالتوظيفالصحيح داخل الميدان التربوي هو الأهم.

وقد أوصت دراسة خوالده وأحيمده (٢٠١٠)، ودراسة سلامة (٢٠١١)، ودراسة ميرفي وميزر وسايموند (Mazer& Murphy & Simonds,2009)، ودراسة أمل عمر(٢٠١٣)، ودراسة الزهراني(٢٠١٤) بضرورة إجراء مزيد من الدراسات حول دور الشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية.

- **مشكلة الدراسة**:

لاحظ الباحث خلال فترة دراسته لمراحل التعليم العالي وعمله كأستاذ مساعد متعاون مع بعض الجامعات أن هناك قصور كبير في التواصل بين أعضاء هيئة التدريس وطالب المرحلة الجامعية، وبعد تجربته في توظيف الفيسبوك في الإرشاد الاكاديمي على طلاب التربية العملية والنتائج الجيدة التي خرجت بها دراسته التي كانت بعنوان "دور مواقع التواصل الاجتماعي في حل المشكلات التي تواجه طلاب التربية العملية واتجاهاتهم نحوها"، ومن خلال متابعة الباحث للتطور الكبير في قنوات الاعلام الجديد ومعرفتهببعض إمكاناتها وخصائصها وخاصة الفيسبوك، وبعد اطلاعه على عدد من الدراسات التيشددت على أهمية الاستفادة القصوى من قنوات الإعلام الجديد في الميدان التربوي وفق خطط تساعد على تلافي كافة سلبيات ومخاطر هذه القنوات، وضرورة إجراء المزيد من الدراسات لتوظيف قنوات الاعلام الجديد المختلفة في الميدان التربوي رأى الباحث القيام بهذه الدراسة لوضع آلية مقترحةتساعد عضو هيئة التدريس والطالب في توظيف قنوات الاعلام الجديد في التواصل العلمي في المرحلة الجامعية.

- **أسئلة الدراسة** :

ما الآلية المقترحة لتوظيف الإعلام الجديد في التواصل العلمي بالمرحلة الجامعية(الفيسبوك نموذج)؟ وانبثق منهالأسئلة:

- ما مهامعضو هيئة التدريس في تفعيل الآلية المقترحة لتوظيف الإعلام الجديد في التواصل العلمي بالمرحلة الجامعية(الفيسبوك نموذج)؟
- ما مهام الطالب في تفعيل الآلية المقترحة لتوظيف الإعلام الجديد في التواصل العلمي بالمرحلة الجامعية(الفيسبوك نموذج)؟
- ما شروط نجاح استخدام قنوات الإعلام الجديد في التواصل العلمي بالمرحلة الجامعية (الفيسبوك نموذج)؟

- **أهداف الدراسة**:

- اقتراح آلية لتوظيف الإعلام الجديد في التواصل العلمي بالمرحلة الجامعية(الفيسبوك نموذج).
- التعرف على مهام عضو هيئة التدريس في تفعيل الآلية المقترحة لتوظيف الإعلام الجديد في التواصل العلمي بالمرحلة الجامعية(الفيسبوك نموذج).
- التعرف على مهام الطالب في تفعيل الآلية المقترحة لتوظيف الإعلام الجديد في التواصل العلمي بالمرحلة الجامعية(الفيسبوك نموذج).
- التعرف على شروط نجاح آلية توظيف الإعلام الجديد في التواصل العلمي بالمرحلة الجامعية (الفيسبوك نموذج).

- **أهمية الدراسة**:

تتضح أهمية الدراسة مما يلي:

- قد تفيد هذه الدراسة الكليات في إيجاد بيئة إلكترونية تفاعلية من خلال قنوات الإعلام الجديد للتواصل بين عضو هيئة التدريس والطلاب، والبعد عن النمط التقليدي القائم على اللقاءات.
- قد تساهم هذه الدراسة في إيجاد قناة للتواصل الفاعل، والمستمر بين الطلاب لتبادل الخبرات فيما بينهم.

- **حدود الدراسة**:

اقتصرت هذه الدراسة على أخذ آراء الخبراء والمختصين في الآلية المقترحة لتوظيف الإعلام الجديد في التواصل العلمي بالمرحلة الجامعية (الفيسبوك نموذج). (الفيسبوك نموذج).

- **مصطلحات الدراسة**:

- **الإعلام الجديد**

بعد الاطلاع على ما أورده الأدب السابق حول تعريف الإعلام الجديد يمكن القول أنه مجموعة من القنوات الإعلامية التي أفرزتها ثورة الاتصالاتٍ، وأعطت كل فرد في المجتمع الحق في التفاعل مع الأحداث، والنشر (كتابة، وصوتًا، وصورة)، عبر الأجهزة الإلكترونية دون الحاجة الى إذن مسبقة من فرد أو جماعة أو جهة.

- **الفيسبوك**

بعد الاطلاع على ما أورده الأدب السابق حول تعريف الفيسبوك يمكن القول بأنه موقع شبكي إلكتروني يمكن عضو هيئة التدريس من الاتصال بطلابه ويوفر له مجموعة من الخدمات المهمة لإدارة العملية التعليمية مثل إمكانية إضافة المقررات، والإعلانات وتكوين حلقات نقاش ومجموعات دراسية.

- **أدبيات الدراسة**:

- **الإعلام الجديد** :

- **مفهوم الإعلام الجديد**:

من أشهر التعريفات تعريف قاموس التكنولوجيا الرفيعة الذي أورده صادق(٢٠١٥،ص١) والذي يرى أن الإعلام الجديد "اندماج الكومبيوتر وشبكات الكومبيوتر والوسائط المتعددة".

وتعرف الويكيبيدياالإعلام الجديد بأنه " الإعلام الذي لم يعد بمقدور النخبة أو القادة الإعلاميين التحكم فيه، بل أصبح متاحا لجميع شرائح المجتمع وأفراده الدخول فيه واستخدامه والاستفادة منه طالما تمكنوا وأجادوا أدواته".

وفي محاولة أخرى لتعريف الإعلام الجديد ذكرتا (Lievrouw & Livingstone, 2006) أن الإعلام الجديد يقوم على ثلاث محاور هي: تقنية الاتصالات الجديدة، والاستخدامات والممارسات التي توفرها هذه التقنيات، وما ينتج عنها من علاقات وتنظيمات، وتشريعات. (الحلوة،٢٠١٢،ص٣).

بينما سميرة شيخاني (٢٠١٠،ص٤٤٢) ترى أن الإعلام الجديد كان "وليد للتزاوج بين ظاهرة تفجير المعلومات وظاهرة الاتصالات عن بعد".

ولعل تعريف كاتب (١٤٣٣، ص٦) من أشمل تعريفاتالإعلام الجديد (New Media)والذي يرى أنه "مصطلح يضم كافة تقنيات الاتصال والمعلومات الرقمية التي جعلت من الممكن إنتاج ونشر واستهلاك وتبادل المعلومات التي نريدها في الوقت الذي نريده وبالشكل الذي نريده من خلال الأجهزة الإلكترونية (الوسائط) المتصلة أو غير المتصلة بالإنترنت، والتفاعل مع المستخدمين الآخرين كائنًا من كانوا وأينما كانوا".

- **عوامل ظهور الإعلام الجديد**:

العامل التقني: ظهور الإنترنت الذي كان نتيجة اندماج مجموعة من العناصر التكنولوجية، والذي أصبح يحوي في داخله جميع وسائط الاتصال (المطبوعة والمسموعة والمرئية) الجماهيرية منها والشخصية أحدث تغيراً كبيراً في طبيعة العلاقة التي تربط بين المنتج والموزع والمتلقي وسقطت معه جميع حواجز المكان والزمان، والافتراض والواقع.

العامل الاقتصادي: تحول العالم الاقتصادي من منتجات الاقتصاد المادية إلى منتجات الاقتصاد المعرفية وأصبحت المعرفة من أهم القوى المحفزة للاقتصاد المعاصر، إن اقتصاد المعرفة يعتمد على الاستثمار الكثيف في الصناعات التكنولوجية، و تنمية موارد بشرية مدربة تتمتع بمهارات فنية وتكنولوجية عالية تمثل رصيداً من رأس المال البشري قادرا على مقابلة وتلبية احتياجات الصناعات التكنولوجية، كما أن وجود دعم لنشر وتبادل المعرفة في المجتمع من خلال تنمية ورعاية برامج للتعاون بين الجامعات وبين الصناعات، وتفعيل نظام قوي وفعال للاتصالات يسهل تدفق وتبادل المعلومات والمعرفة بين المنظمات وبين الأفراد في الاقتصاد، وأخيراً توافر ووجود نظام علمي فعال يقوم بإنتاج وتصنيف واختزان ونشر وتوزيع المعرفة على القطاعات المختلفة التي يمكن أن تستفيد من هذه المعرفة؛ بهدف تطبيقها وتحويلها ودمجها في منتجات أو خدمات يستفيد منها المجتمع.

العامل السياسي: بدأت القوى السياسية العالمية في التنافس على السيطرة على وسائل الإعلام وإدارتها خاصة في ظل الاستخدام المتزايد للإعلام من قبل جميع الدول. (سميرة شيخاني، ٢٠١٠؛ مها ساق الله،٢٠١٣؛ عبدالمنعم، ٢٠١٤).

- **خصائص الإعلام الجديد** :

- التفاعلية: سمح الإعلام الجديد لمستخدميه بتبادل الأدوار فالمرسل يصبح مستقبلا والمستقبل يصبح مرسلا كما يسمح لكل فرديطلع على الحدث بالإضافة والتعليق بعد أن كانت الأحداث تنقل في اتجاه واحد من المركز أو المصدر إلى المستهلك.
- تشتيت الجمهور: تعدد قنوات الإعلام (المواقع الإلكترونية، وشبكات التواصل الاجتماعي، الهواتف الذكية، وألعاب الفيديو، والوسائل التقليدية) وتوزع وقت الجمهور بين هذه القنوات فأصبح أمامه مصادر متنوعة لمتابعة الحدث.
- غياب التزامنية: منح الإعلام الجديد المرسل والمستقبل فرصة للتواصل رغم اختلاف الزمان والمكان فلم يعد مطلوبا تواجد المرسل والمستقبل في نفس الزمان والمكان بل من حق كل منهما الإرسال والاستقبال في أي زمان أو مكان، وحسب الطريقة أو التقنية التي تناسبه.
- اندماج الوسائط:ألغى الإعلام الجديد كل الحدود الفاصلة التي كانت موجودة بين وسائل الإعلام، وأصبح بمقدوره استخدام كل وسائل الاتصال (الصوت، الصورة الثابتة، الصورة المتحركة، والرسوم البيانية) فالصحف الورقية لم تكن تتعامل مع الصوت ومقاطع الفيديو ولكن بتحولها إلى صحف إلكترونية استطاعتإدخال الصوت ومقاطع الفيديو.
- العالمية: لا تعترف المعلومات التي تُنقل عبر وسائل الإعلام الجديد بالحدود الزمانية والمكانية والرقابة فهي قادرة على تجاوز كل الحدود الدولية السياسية لنشر الحدث أو البحث عن الحدث الجديد.
- الحرية: لم يعد بمقدور الإعلام فرض المواضيع على المستخدم حيث أصبح الثانييطرح القضية التي يرى فيها الأهمية ويناقشها مع الجمهور في جميع أنحاء العالم وزاد من هذه الحرية ظهور شبكات التواصل الاجتماعي، وانتشار الهواتف الذكية المزودة بالكاميرات الرقمية والمرتبطة بالإنترنت.
- قابلية التنقل: ساعد صغر حجم أجهزة الإعلام الجديد المستخدم على سهولة التنقلوالمتابعة والنشر من أي مكان، فلم يعد محصور بمكان وجود جهاز التلفاز أو الفيديو فأجهزة الكمبيوتر المحمولة والكفية سهلت تنقل المستخدم.
- التخزين والحفظ: تستطيع وسائل الإعلام الجديد حفظ وتخزين الأحداث التي تُنشر بواسطتها وترتيبها زمنيا مما يساعد على استرجاعها في أي وقت.
- الاستغراق في عملية الاتصال: ساعد رخص تكلفة الاتصال بالإنترنت على زيادة استخدام الأجهزة بهدف التعليم أو الترفيه أو اكتساب المعلومات لأوقات طويلة. (سميرة شيخاني،٢٠١٠)،(الشميمري، ١٤٣١)، (كاتب، ١٤٣٣)، (نسرين حسونه،٢٠١٤)

• الفيسبوك كأحد قنوات الإعلام الجديد:

- **موقع الفيسبوك** (Facebook):

يعرفه الزياني (٢٠١٠، ص١٠) أنه " شبكة اجتماعية على الإنترنت تتيح لمستخدميها إدخال بياناتهم الشخصية، ومشاركتها مع بقية مستخدمي الموقع". بينما يرى نصيف (١٤٣٢، ص٧٠٣) أنه "موقع للتواصل الاجتماعي لتبادل الآراء، والحوار والأفكار، والصور، والفيديوهات من خلال صفحة ملف شخصي

يسمى (profile) لكل شخص يقوم من خلاله بتكوين صداقات مع من يقبلون بصداقته".

ويضيف العتيبي (١٤٣٢، ص٣٢) أنه "يسمح للمستخدمين بالانضمام إلى عدة شبكات فرعية من الموقع نفسه لتصب في فئة معينة مثل (منطقة جغرافية، مدرسة)، وغيرها من الأماكن التي تساعدهم على اكتشاف المزيد من الأشخاص الذين يتواجدون على نفس الشبكة".

ويعرفه أبو العطا (٢٠١٠،ص٢٧) بأنه مدونة شخصية يتبادل فيها المشترك مع أصدقائه النقاش والحوار والصور ومقاطع الفيديو وهو أشهر مواقع التواصل الاجتماعي.

وفي ضوء ما سبق يعرف الباحث الفيسبوك إجرائيًا بأنه موقع شبكي إلكتروني يمكن عضو هيئة التدريس من الاتصال بطلابه ويوفر له مجموعة من الخدمات المهمة لإدارة المادة الدراسية مثل إمكانية إضافة المقررات، والإعلانات والواجبات وتكوين حلقات نقاش ومجموعات دراسية.

- **أهمية استخدام الفيسبوك في التعليم**:

تنبثق أهمية الفيسبوك في التعليم كما يرى هيبر جر وهاربر (Heiberger& Harper,2006) من قدرته على توفير الجو المناسب والفعال للتواصل بين مستخدميه للحصول على المعلومات التي يرغبونها والمشاركة فيها من خلال مجموعة من التطبيقات التي تساعدهم على اكتساب المعارف المختلفة، ويضيف سعده (٢٠١٢) أن أهمية الفيسبوك تزداد من خلال اهتمامه بإكساب المتعلم مهارات أساسية في تطوير الذات، والسماح له بالتعبير عن ذاته، وتشجعيه على التعاون والعمل الجماعي بين مستخدميه وهذا له أثر في تطوير النشاطات الدراسية وخلق أفكار جديدة من خلال الحوار والنقاش بين الطلاب وعضو هيئة التدريسين، وتزداد أهميته في التعليم بمساعدته للطالب على التعلم من خلال تعلمه بمشاركة زملائه دون الحاجة إلى مقدمات تعليمية، ويذكر تاونر (towner.2009)أن الفيسبوك يحول التعليم إلى تعليم تعاوني تشاركي فالجميع يشارك في التحرير والنشر، ويمتاز الفيسبوك بالتفاعلية والمرونة، ويوفر للطلاب شرحًا مباشرًا (أون لاين) بصفة منتظمة مع عضو هيئة التدريسين، ويذكر (Couillard.2012) أن أهمية استخدام الفيسبوك في التعليم تزداد بمساعدته للطلاب على تعلم الاستخدام والسلوك الصحيحين مع التطبيقات الإلكترونية، ويذكر لوري وكيفن (Laurie & Kevin.2010) أن الفيسبوك يعزز الثقة بين الطلاب وعضو هيئة التدريسين الصادقين في تعاملهم.

- **الدراسات السابقة** :

دراسة لوري و كيفن (Laurie & Kevin,2008) "تأثير مشاركة عضو هيئة التدريس في الفيسبوك على تصورات الطلاب لمصداقية عضو هيئة التدريس وجاذبيته"، والتي كان أبرزأهدافها التعرف على تصورات الطلاب نحو استخدام عضو هيئة التدريس للشبكة الاجتماعية فيسبوك، ولتحقيق ذلك استخدم الباحثان الاستبانة لجمع المعلومات من عينة الدراسة التي تكونت من مجموعة للمشاركة في مشروع الدراسة، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية، وبلغ مجموع

أفراد العينة المشاركين في الاستطلاع (٦٠) طالبا، وطالبة، وقد تم إنشاء حساب غير حقيقي على الفيسبوك لاستخدامه في الدراسة، وقد أجاب ثلاثون من أفراد العينة على استبيان بخصوص مصداقية عضو هيئة التدريس، ونقاط الجذب بعد رؤية الملف الخاص لعضو هيئة التدريس على الفيسبوك، أما الثلاثون المتبقون فقد أجابوا على نفس الاستبيان بعد قراءة السيرة الذاتية التي تتضمن بيانات عضو هيئة التدريس، وجاءت تلك البيانات متطابقة مع معلومات حساب عضو هيئة التدريس على الفيسبوك، وللسيطرة على نوع جنس عضو هيئة التدريس تم تقديم كل عضو هيئة التدريسعلى أنهم ذكور. وقد أظهرت نتائج الدراسة الاختلافات في تصورات الطلاب لمصداقية عضو هيئة التدريس وجاذبيته معتمدة على مشاركة عضو هيئة التدريس من عدمها في الفيسبوك، وكذلك أظهرت النتائج أن مشاركة عضو هيئة التدريس في الفيسبوك من الممكن أن تقلل من مصداقيته، وجاذبيته لذلك يجب أن يفكر أساتذة الجامعات بدقة قبل قيامهم بفتح حساب على مواقع التواصل الاجتماعي، وأوصت الدراسة عضو هيئة التدريسين بضرورة التفكير بعناية في المحتوى المعروض للطلبة حيث أنهم يصدرون أحكاما متعلقة بأساتذتهم معتمدين على ملفاتهم الشخصية "البروفايل" على الفيسبوك، وهذه الأحكام قد تؤدي إلى نتائج سلبية غير مرغوبة.

دراسة مايزر ومورف وسيموند (Mazer&Murph& Simonds,2009) بعنوان "تأثيرات إفشاء أسرار المدرس الخاصة عبر الفيسبوك على مصداقيته". وقد استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، واستبانة مكونة من ثلاثة أبعاد (الكفاءة، والثقة، والاهتمام)، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٩) طالب، ومُدرسة حديثة قدمت على موقعها على الفيسبوك كل الصور الفوتوغرافية التي أظهرت حالة إفشاء أسرار شخصية للمُدرس ذات مستوى عالي، والتي تبين من خلالها تآلف في المواقف الاجتماعية المختلفة مع الأسرة، والأصدقاء في المواقع العامة إضافة إلى بعض المعلومات الشخصية عن الكتب، وتعليقات الأفلام السينمائية، أما في حالة المستوى المتوسط لإفشاء الأسرار الشخصية للمُدرس على الفيسبوك، كانت هذه الصور الفوتوغرافية مُحددة بالتآلف مع الأسرة في منزلها (أي منزل تلك المدرسة في هذه الدورة) حيث انحصر هذا التآلف في التعرف على الأفلام السينمائية المفضلة، والكتب، والتعليقات، وبعض المعلومات عن وضعها في الجامعة، كما قدم المدرسون في هذه الدورة الدراسية من خلال التسجيلات الصوتية رصيد إضافي للمُشاركة في الدراسة، وفي جانبٍ آخر كان أفراد عينة البحث يتوجهون إلى معمل الكومبيوتر في الجامعة الراعية لهذه الدراسة في أوقات مُحددة في المساء أسبوعيا، وعند انتظامهم داخل المعمل يتم توزيعهم عشوائيا على المستويات الثلاثة لإفشاء الأسرار الشخصية للمُدرس على الفيسبوك . وكشفت نتائج الدراسة أن المدرسين ذوو المستوى العالي في إفشاء الأسرار الشخصية عبر الفيسبوك ربما يكون موثوقا فيهم بشكل أكبر من ذوي المستوى الضعيف إلا أن الدراسة تنصح بأن يستخدم المدرسون الفيسبوك بشيء من الحذر.

دراسة ديباتن و لوفجون (Debatin&Lovejoy,2009) بعنوان "الفيسبوك وخصوصية التجوال الإلكتروني: التوجهات والسلوكيات والتبعيات غير

المقصودة"، وكان من أهدافها التعرف على التأثيرات السلبية الموجودة بالفيسبوك، خاصة تلك المتعلقة بانتهاك الخصوصية، والتعرف على أهمية الفيسبوك لمستخدميه، وما هو الدور الذي يلعبه في حياتهم الاجتماعية. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان بإجراء استطلاع على الإنترنت لعينة بسيطة قوامها (٨) طلاب، وإجراء مقابلة معهم ويعزو الباحثان هذه العينة القليلة إلى أن هذا النوع من الأبحاث غير مألوف، وبالتالي يصعب الحصول على معلومات فيه، إضافة إلى أنه لم يكن بمقدور الباحثين اختيار عينة عشوائية، وذلك لأن استطلاعات الإنترنت تعتمد على الاختيار الذاتي، وتشير نتائج الدراسة إلى أن الفيسبوك أصبح جزء مُتكامل عميق الوجود في الحياة اليومية لمن يستخدمه، كما أفادت النتائج إلى أن اقتحام الخصوصية أصبح أمر يخيف الجميع، وتحول إلى واقع يلمسه الجميع لذا ترى الدراسة أن الاستخدام الآمن لخدمات شبكة التواصل الاجتماعي يتطلب حدوث تغيرات في توجهات المستخدمين.

دراسة أولسون و كلو وبيننج (Olson & Clough & penning,2009) بعنوان "تحليل لتوصيفات ذاتية على الفيسبوك وتصرفات مُتوقعة من مدرسي المرحلة الابتدائية قبل تسلمهم عملهم رسميا"، الهدف من الدراسة هو تحديد الكيفية التي يقدم بها الطلبة المتخصصون في التعليم أنفسهم للعامة على حساباتهم المتاحة للجمهور بالفيسبوك، ولمقارنة هذه التصورات بالتصرفات المتوقعة من مدرسي التعليم الأساسي. تكونت عينة الدراسة من الطلبة الذين أعلنوا على ملفاتهم الشخصية "التعليم الأساسي" كتخصص رئيسي لهم، وأتموا عاما كاملا في هذا التخصص في الجامعة، أظهرت النتائج أن هناك (٧٦٪) من أفراد العينة لديهم حسابٌ شخصي على الفيسبوك، منهم (٣٢٪) حساباتهم الشخصية نشطة، وأن (٣٦٪) من العينة تحتوي حساباتهم على مواد غير لائقة، و(٢٢٪) تحتوى حساباتهم على مادة واحدة على الأقل تصنف على أنها غير لائقة.

دراسة مونوز و تاونر(Munoz & Towner,2009) بعنوان "كيفية استعمال الفيسبوك في الفصول الجامعية"، والتي هدفت إلى طرح فكرة استعمال موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك في التعليم، وتقديم سياسة لتطبيق الفيسبوك في التعليم.خرجت الدراسة بوضع سياسة لتطبيق الفيسبوك في التعليم، كما أفادت نتائج الدراسة أن مزايا الفيسبوك وقدراته سوف تفيد عضو هيئة التدريس والطالب.

دراسة قارنر و أوسليفان (Garner & Osullivan,2010) بعنوان "الفيسبوك والسلوكيات المهنية لطلاب كليات الطب"، التي هدفت إلى فحص استخدام طلاب كلية الطب لموقع الفيسبوك وتحديد بعض السلوكيات المعروضة بشكل مباشر على صفحاتهم. واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وتمت الإجابة على الاستبانة الموزعة على عينة من جامعة ليفربول بلغ عددها (١٨٠) طالب أجاب منهم (٥٦) طالب فقط (٣١٪). وأشارت النتائج إلى وجود بعض الصور، والسلوكيات غير المهنية التي قد تؤثر على سمعتهم المهنية.

دراسة العتيبي (٢٠١١) دراسة بعنوان "استخدام طلاب وطالبات الجامعات السعودية شبكة الفيسبوك (Facebook) دراسة تطبيقية" هدفت إلى إبراز مدى استخدام طلاب وطالبات الجامعات السعودية للفيسبوك، وإيضاح أبرز استخداماتهم للفيسبوك، وبيان دوافعهم من الاستخدام. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وجمع المعلومات من أفراد العينة الذين مثلوا (٥٪) من طلاب السنة التحضيرية في ثلاث جامعات سعودية باستخدام الاستبانة. وأشارت نتائج الدراسة إلى انتشار استخدام شبكة الفيسبوك بين أفراد العينة بنسبة (٧٧٪)، ووجود حساب خاص على الفيسبوك لكل أفراد العينة، وأظهرت النتائج أن الذكور أكثر استخداما للفيسبوك من الإناث، وأن أهم دوافع الاستخدام كانت تتمثل في تمضية الوقت، والتواصل مع الآخرين، وأوصت الدراسة بإجراء المزيد من الدراسات التي تتناول الفيسبوك من حيث الاستخدام والآثار، كما أوصت بضرورة تفعيله في العملية التعليمية.

دراسة نصيف (٢٠١١) بعنوان "موقع الفيسبوك ودوره في تطوير مجال النحت والتعليم عبر الإنترنت في ضوء متطلبات عصر المعرفة" التي تهدف إلى الكشف عن إمكانية الاستفادة من موقع فيسبوك في تطوير مجال النحت، والتعلم عبر الإنترنت. ولتحقيق ذلك استخدمت الدراسة المنهج التجريبي حيث تم تطبيق وحدة تدريسية في مجال النحت. وأشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية الاستفادة من موقع فيسبوك في تطوير مجال النحت، وزيادة الدافعية نحو التعلم عبر موقع الفيسبوك، وزيادة العلاقة التفاعلية الإيجابية بين الطالب، وعضو هيئة التدريس بسبب التواصل الدائم والمستمر عبر الفيسبوك، وأوصت الدراسة بالمداومة على استخدام شبكة الإنترنت والتواصل مع الطلاب عبر الموقع.

دراسة فيليبس(Phillips,2011) بعنوان "استخدام المكتبة الأكاديمية للفيسبوك: بناء علاقات مع الطلاب"، والتي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الطلاب، والمكتبات على الإنترنت. وطبقت الدراسة على عينة من أعضاء اتحاد المكتبات، والجامعات في ولاية إيلينوي الأمريكية، تمثل (٩٨٪) من الطلاب، والأساتذة، والعاملين في هذه المكتبات، حيث تم جمع البيانات خلال الفترة من ١٠/٢٧ إلى ١١/٥ عام ٢٠١٠ عن هواة استخدام الفيسبوك، وتنزيل جميع صفحات الفيسبوك، واستخلاص المعلومات منها، وتحديد ووصف المعلومات من الرسائل، وتسجيل أعداد المستخدمين، وأعداد الرسائل، وتم تحديد (٤٣٩) رسالة لـ (١٧) صفحة فيسبوك، وتم حساب الفترة الزمنية للرسائل، وتحليل التعليقات. وأظهرت النتائج أن الفيسبوك يقدم بيئة ديناميكية للمكتبات الأكاديمية لغرس العلاقات مع الطلاب.

دراسة مونوز (Munoz, 2011) بعنوان "دور الفيسبوك في تسويق الدروس" وتهدف الدراسة إلى الدعوة إلى استخدام الفيسبوك في تسويق المقررات الدراسية، واستكشاف مميزات، وعيوب هذه التقنية، والتعرف على الإجراءات التي تساعد على تفعيل الفيسبوك في تنفيذ المقررات. وقد وضعت الدراسة آلية من أربع خطوات إجرائية لتفعيل الفيسبوك في تنفيذ المقررات وهي: فتح حساب خاص في الفيسبوك: يمكن لعضو هيئة التدريس أن يفتح حساب خاص يستطيع الطلاب الاتصال معه من خلاله، ويمكن أيضا تعريضهم لمعلومات التسويق

المرتبطة مثل (الفيديو، والكتب، والصور، وجماعات التسويق ...الخ).إنشاء صفحة جماعية للفصل: يمكن فتح صفحة منفصلة خصيصا للمقرر الدراسي، ويمكن للطلاب أن يجدوها بشكل افتراضي، ويتعلموا ويتصلوابزملاء آخرين من خلال هذه الصفحة بحيث تمكنهم من إرسال المناقشات، والإعلانات. استبدال، ونسخ وظائف مقرر الويب على الفيسبوك: يمكن لعضو هيئة التدريسين وضع معلومات الفصل، وملاحظات عن المحاضرات، ومواقع الشبكة العنكبوتية على صفحتهم الجماعية للطلاب للتنزيل، واستخدامها للفصل. ويمكن إجراء المناقشات من خلال صفحة الفصل الجماعية. تكامل تطبيقات الفيسبوك: يوجد بعض التطبيقات المفيدة التي يمكن الاستفادة منها (مثل التعليقات، والتطبيقات التي تسمح للطلاب بتتبع مقرر الطلاب الدراسي، والمشاركة في المستندات).

دراسة فوزية الحربي (١٤٣٢) بعنوان "استخدام الفتيات السعوديات للفيسبوك دراسة مسحية على عينة من طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض"، ومن أبرزأهدافها التعرف على أهمية، وتطور استخدام الفيسبوك في المملكة العربية السعودية، وبخاصة لدى الفتيات، وكذلك التعرف على الإشباعات المطلوبة، وتلك المتحققة لفتيات عينة الدراسة من استخدام الفيسبوك. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة لجمع المعلومات بعد التحقق من صدقها، وثباتها، وطبقت على عينة قصدية من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض اللاتي يستخدمن الفيسبوك. وكان من أبرز النتائج أن (٥٩٪) من أفراد العينة لديهن اشتراك في الفيسبوك، ومن أبرز استخدامات الفيسبوك أظهرت النتائج أن التواصل مع الزميلات كان حاضرا بنسبة (٦٢٪)، كما أظهرت النتائج أن(٦٦٪) من أفراد العينة أفدن أن الفيسبوك كان مؤثرا على استخدام، ومتابعة وسائل الإعلام، كما أكدت الدراسة أن ما نسبته (٤٪) يستخدمن الفيسبوك في حل الواجبات المدرسية، وتطوير القدرات التعليمية المدرسية، وأوصت الدراسة بإجراء المزيد من الدراسات لاستكشاف استخدامات الفيسبوك لفئات وأغراض مختلفة.

دراسة جونكو (Junco,2012) بعنوان "الكمبيوتر والتعليم: العلاقة بين تكرار استخدام الفيسبوك والاشتراك في أنشطته ومشاركة الطالب"، والتي كان من أبرزأهدافها معرفة العلاقة بين تكرار استخدام الفيسبوك ومُشاركة الطالب. واستُخدِم لتحقيق أهداف الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت الدراسة (١٩) عنصر من مؤشر الاستبيان الوطني لمشاركة الطلاب NSSE) التي طبق على عينة بلغ عددها (٥٤١٤) طالبًا في عام (٢٠١٠)، وبلغ عدد الأفراد الذين أجابوا على الاستبانة (٢٣٦٨) بنسبة (٤٤٪). وتشير النتائج إلى أن استخدام الفيسبوك أظهر مؤشرا سلبيا على مُحصلة مقياس المشاركة، ومؤشرا إيجابيا على الوقت الذي يُقضى في ممارسة الأنشطة ذات الصلة بالمناهج الدراسية، إضافة إلى ذلك أظهرت أنشطة الفيسبوك مؤشرا إيجابيا على المتغيرات الاجتماعية.

دراسة ليبارير (Li Barber,2012) "الكمبيوتر في السلوك الإنساني ، المصارحة الذاتية ورضا الطالب على الفيسبوك"، وتهدف إلى التعرف على دوافع طلاب

الجامعات من استخدام الفيسبوك، ومستويات كشف أنفسهم، والتصريح بمعلومات ذاتية على الفيسبوك، وارتباط هذه المصارحة بالرضا عن قدرة الفيسبوك على تلبية أهدافمستخدميه ، وتقييم التصورات عن استخدام الفيسبوك، وكذلك التعرف على العوامل التي تشارك في الرضا عن الفيسبوك بين الجنسين في المصارحة الذاتية. ولتحقيق ذلك استخدمت الاستبانة التي وزعت على عينة بلغت نسبة الطالبات فيها(٧١٪). وأوضحت النتائج أن معظم الدوافع العامة لاستخدام الفيسبوك هي المحافظة على العلاقات، وقضاء الوقت، والتسلية، واختلف الذكور عن الإناث في المستوى الكلي للمصارحة الذاتية، وكذلك نوع المعلومات المقدمة على صفحاتهم على الفيسبوك، وكانت مستويات المصارحة الذاتية وليس مستويات الخصوصية مرتبطة بمستويات أكبر للرضا عن الفيسبوك في تلبية بعض الدوافع.

- **التعليق على الدراسات السابقة** :

أجمعت دراسة العتيبي (١٤٣٢)، ودراسة فوزية الحربي (١٤٣٣)، ودراسة أولسون وكلو وبيننج (Olson & Clough & penning,2009)، ودراسة جونك (junco, 2012) أن نسبة عالية من الطلاب والطالبات يستخدمون الفيسبوك، ويمتلكون حسابات خاصة في الفيسبوك، مما يؤكد انتشار الفيسبوك بين فئة الطلاب، وهذا يدعم توجه الدراسة الحالية في استخدام الفيسبوك، بينما أكدت دراسة نصيف (٢٠١١) فاعلية الفيسبوك في زيادة تفاعل الطلاب أثناء توظيفه في الجانب التربوي، والتعليمي، وأوضحت دراسة العتيبي (٢٠١٣أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التربوية والتعليمية أعطى مؤشرات إيجابية، وهذا يدعم الدراسة الحالية من حيث توظيف الإعلام الجديد في الإشرافالأكاديمي، كما أوضحت دراسة ديباتن ولوفجوي (Debatin& Lovejoy .2009)، ودراسة مونوز، وتاونر (Munoz&Towner.2009)، ودراسة قارنر، وأوسليفان (Garner&Osullivan.2010)، بعض سلبيات استخدام الفيسبوك خاصة فيما يتعلق بالخصوصية، والمخاطر التي تصاحب استخدامه، ودعت إلى أخذ الحيطة والحذر عند التعامل مع الفيسبوك خاصة في مجال التربية والتعليم، بينما حذرت دراسة مايزر، ومورفي، وسيموند (Mazer&Murphy&Simonds,2009) من الإكثار من المعلومات الشخصية التي توضع في حساب التواصل مع الطلاب. وقدأكدت نتائج الدراسات السابقة على فاعلية الفيسبوك في العملية التربوية والتعليمية، وانتشاره بين الطلاب والطالبات، مما شجع الباحث الحالي على اقتراح آلية لتوظيف الفيسبوك في التواصل العلمي بالمرحلة الجامعية،كما استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء الآلية المقترحة، وكتابةالجانب النظري.

- **منهج الدراسة**:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لهذا النوع من الدراسات.

- **صدق الآلية**:

صدق المحكمين (الصدق الظاهري): تم التأكد من الصدق الظاهري بعرض الآليةعلى مجموعة من المحكمين المختصين في المناهج وطرق التدريس، وتقنيات

التعليم، (ملحق١) ، وذلك للتأكد من درجة مناسبة الآلية ووضوحها وسلامة صياغتها، وتم التعديل بناءً على آرائهم ووفقا لمقترحاتهم.

• **النتائج**:

توصلت الدراسة إلى الآليةالمقترحة التالية لتوظيف الفيسبوك في التواصل العلمي بالمرحلة الجامعية:

• **مقدمة**:

الفيسبوك ليس أداة عابرة بل يمتلك كل الإمكانات التي تؤهله ليكون شبكة تعليمية ذات بناء متكامل ومرن، و مصدر هام للطالب وعضو هيئة التدريس والباحث على السواء وذلك بما يمتلكه من خصائص مثل قدرته على إرسال الصور وأعمال الفيديو والبريد الإلكتروني وغرف الدردشة، فأي فرد يمكنه المشاركة معلوماتيا والتعاون مع الآخرين إضافة إلى وجود تطبيقات على الموقع يمكنها تقديم أنواع مختلفة من المساعدات للأعضاء، ولكن يظل توظيفه بالشكل الصحيح هو المهم. (كويلارد ،Couillard.2012). كما أن الفيسبوك يوفر مجموعة من الخدمات المهمة لإدارة المادة الدراسية مثل إمكانية إضافة المقررات، والإعلانات والواجبات وتكوين حلقات نقاش ومجموعات للدراسة بالإضافة إلى الكثير من التطبيقات التي يمكن توظيفها في العملية التعليمية. (لميس شلش ٢٠١١)

أمام هذه الإمكانات التي يمتلكها الفيسبوك وبعد استعراضالأدب السابق وكذلك في ضوء الدراسات والأبحاث السابقة وما أسفرت عنه من نتائج قام الباحث بوضع آلية مقترحة لتوظيف الفيسبوك في التواصل العلمي بالمرحلة الجامعية، وفيما يلي أهدافالتصورالمقترح للآلية:.

- تحديدمهام ودور أعضاء المجموعة (الحساب).
- بناء آليةمقترحة وتتمثل في (مهام أعضاء المجموعة، طريقة طرح المادة العلمية، المراحل)
- تحديد شروط نجاح استخدام قنوات الاعلام في التواصل العلمي بالمرحلة الجامعية.

• **مهام أعضاء المجموعة**:

• **أولا: مهام عضو هيئة التدريس**:

- إنشاء صفحة (Page)، أو مجموعة (Group) خاصة بالاستخدام المهني مغلقة تضم في عضويتها الفئة المستهدفة فقط وهم الطلاب المسجلون في المقرر الدراسي.
- نشر بعض البيانات المهنية التي تساعد الطلاب في التعرف على عضو هيئة التدريس.
- حث جميع الطلاب على فتح حسب في الفيسبوك
- إضافة جميع الطلاب إلى الصفحة أو المجموعة.
- نشر بعض التوجيهات والإرشادات التثقيفية لجدوى استخدام الفيسبوك في الحياة عامة والحياة الدراسية خاصة.
- التعريف بأهداف الصفحة تعريفا واضحًا يساعد الأعضاء على المساهمة الفاعلة.

- نشر بعض التعليمات عن المقرر الدراسي (الأهداف – المراجع - طرق التدريس - التقنيات اللازمة لتنفيذ المقرر)
- نشر بعض التجارب الجيدة للمجموعات السابقة في نفس المقرر كنماذج يمكن أن يستفيد منها الطلاب.
- المتابعة المستمرة لكل ما ينشر على الحساب، وحث الأعضاء على المشاركة الفاعلة التي تثري المقرر الدراسي.
- توفير جميع النماذج التي يمكن أن يحتاجها الطالب على الفيسبوك.
- تفعيل جميع إمكانات الفيسبوك الكتابية والصوتية والفيديوللتواصل مع الطلاب.
- إنشاء ملف إلكترونيلإعمال الطلاب وتوزيعه على الطلاب في نهاية الفصل الدراسي للاستفادة منه.
- تشجيع الطلاب على نشر أفكارهم وآرائهم العلمية على الحساب أو المجموعة الخاصة بالمقرر.
- عدم معارضة التفاعلات الاجتماعية بين أعضاء الحساب أو المجموعة.(أحمد،١٤٣٣)، (Munoz &Towner،٢٠٠٩)

- **ثانياً: مهام الطالب**

- فتح حساب في الفيسبوك وطلب الانضمام إلى عضوية المجموعة الخاصة بالتواصل العلمي مععضو هيئة التدريس.
- التواصل المستمر مع عضو هيئة التدريس عبر الحساب المخصص لذلك على الفيسبوك.
- طرح الاستفسارات والمشكلات التي تواجهه على حساب الفيسبوك الخاص بالمجموعة.
- الحرص على المقابلات الأكاديمية من خلال الفيسبوك.
- الالتزام بتوصيات عضو هيئة التدريس.
- إجراء حوارات ونقاشات مع عضو هيئة التدريس أو مع بقية أعضاء المجموعة.

- **طرح المادة العلمية**

- **الطريقة الأولى: يتولى عضو هيئة التدريس طرح الموضوع:**

- يقوم فيها عضو هيئة التدريس بطرح المادة العلمية الخاصة بالموضوع، وقد يكون طرح الموضوع على هيئة أسئلة تكون إجاباتها من الطلاب هي محتوى الموضوع سواء كانت نصية أو روابط أو يوتيوب.
- يقوم أعضاء المجموعة بالتعليق على المعلومات التي تم طرحها من قبل عضو هيئة التدريس ومناقشتها، وإضافة ما يراه العضو يناسب الموضوع.
- إشراف عضو هيئة التدريس على ما يدور في المجموعة ومتابعة ما يُكتب والرد المباشر على الاستفسارات.
- إثارة الحوار وطرح الأسئلة التي تثري الموضوع وتجعل من الأعضاء فاعلين في المجموعة.

- **الطريقة الثانية: يتولى أفراد المجموعة طرح المادة العلمية، ويكون دور عضو هيئة التدريس الإشراف وإدارة الحوار:**

- تقسيم الطلاب إلى مجموعات، وتوزيع الأدوار بين المجموعات وقد تكون هذه الأدوار على مدى (موضوع، وحدة دراسية، مقرر كامل).

- التعريف بالمبادئ والسلوك المنظمة لكل مجموعة.
- تنظيم أدوار الطلاب داخل كل مجموعة والتنسيق بين قائد المجموعة وأعضائها.
- يتولى أفراد المجموعة المكلفة طرح المادة العلمية، والنقاش والحوار والرد على الاستفسارات التي يطرحها أعضاء المجموعة.
- يتولى عضو هيئة التدريس الإشراف العام على المجموعة العامة والرد على الاستفسارات، وإدارة الحوار والنقاش.
- التعليق على الصور ومقاطع الفيديو والروابط التي أضافها عضو هيئة التدريس أو أعضاء المجموعة.
- تنظيم عملية تسليم الواجبات من خلال الفيسبوك
- عمل حلقات نقاش للموضوع بين عضو هيئة التدريس والطلاب أو بين الطلاب أنفسهم من خلال الدردشة (الكتابية، أو الفيديو) الموجودة بموقع الفيسبوك.
- تشجيع عضو هيئة التدريس للطلاب على نشر أفكارهم وآرائهم، وعدم معارضة التفاعلات الاجتماعية داخل المجموعة.

(الفار،٢٠١٢؛ أحمد،١٤٣٣؛ Munoz &Towner)

- **مراحل الآلية المقترحة**:
- **أولاً: مرحلة الإعداد**:

يتم خلال هذه المرحلة نشر الثقافة بأهمية الإعلام الجديد وجدواه في التواصل العلمي وقدرته على نقل المعرفة وتأثيره في حياة الطالب العلمية والعملية، كما سيتم إعداد قائمة بأسماء الطلاب المسجلين في المقرر، وارقامهمالجامعية، وجوالاتهموإيميلاتهم،وعناوين حساباتهم في الفيسبوك.

- **ثانيًا: مرحلة التنفيذ: يتم خلال هذه المرحلة**:

- فتح حساب مهني لعضو هيئة التدريس وحث جميع الطلاب على فتح حسابات مهنية في الفيسبوك بحيث تحتوى هذه الحسابات على بيانات مهنية عن كل عضو (الاسم الصريح، التخصص، المستوى الدراسي، صورة للعضو)، بحيث يستطيع كل عضو في مجموع الفيسبوك التعرف على الآخر مما ينتج عنه ثقة ومصداقية في التعامل بين أفراد المجموعة
- توضيح عضو هيئة التدريس لأهداف مجموعة الفيسبوك وطرح بعض المعلومات عن المقرر الدراسي(الأهداف، مهام عضو هيئة التدريس، مهام الطلاب...) حتى يتكون لدى كل فرد في المجموعة القناعة بالتواصل عبر الفيسبوك.
- حث الطلاب على المشاركة وطرح قضاياهم والمشاكل التي تواجههم من خلال الفيسبوك.
- الرد على استفسارات الطلاب والتواصل معهم بشكل دائم.
- عقد اجتماع عن بعد عبر الفيسبوك الكتابي أو عبر مسنجر الفيسبوك صوتا وصورة مباشر للتعارف وتبادل الآراء حول آلية عمل الحساب في بداية العام الدراسي.

• **ثالثًا: مرحلة التقويم:**

بناء استبانة الكترونية لمعرفة عن مدى رضا الطلاب عن توظيف قنوات الاعلام الجديد ممثلة في الفيسبوك في التواصل العلمي مع عضو هيئة التدريس، والتعرف على المعوقات التي حدت من نجاح عملية التواصل عبر الفيسبوك وطرحها في نهاية كل فصل دراسي على حساب المجموعة ثم تجمع وتحلل إحصائيًا وتعرض نتائجها على المجموعة للاطلاع عليها ومناقشتها وتلافِ جوانب القصور ودعم الإيجابيات في الفصل القادم.

• **شروط نجاح استخدام قنوات الإعلام الجديد في التواصل العلمي بالمرحلة الجامعية (الفيسبوك نموذج)**

- وجود الوعي الثقافي والقناعة الراسخة بأهمية توظيف الإعلام الجديد (الفيسبوك) في التواصل العلمي.
- تهيئة البنية التحتية للإنترنت بالجامعة.
- تهيئة البنية التحتية للإنترنت بالجامعة.
- قدرة أعضاء هيئة التدريس على استخدام الفيسبوك.
- امتلاك الطلاب حسابات في الفيسبوك وقدرتهم على استخدامه الاستخدام الجيد الذي يثري المقرر.
- أن يكون لدى كل عضو هيئة تدريس حساب مهني يعنى بالعمل وتواصله العلمي مع طلابه، وحساب شخصي مخصص لتواصله الخاص مع المجتمع الافتراضي الخاص به.
- أن تحوي الصفحة أو المجموعة معلومات على المستوى الشخصي لعضو هيئة التدريس لإقامة علاقات إيجابية بين عضو هيئة التدريس وطلابه مثل (بعض الصور، والمعلومات الشخصية القليلة) مع الحرص على عدم الإفراط في المعلومات الخاصة على الصفحة أو المجموعة المهنية.
- المحافظة على مستوى المهنية بحيث لا تتجاوز حدود العلاقة علاقة عضو هيئة التدريس بالطالب.
- احترام خصوصية الآخرين وما ينشر على حساباتهم الخاصة.
- جعل الفيسبوك خيار من الخيارات المتاحة لأن بعض الطلاب قد لا يملكون حسابًا في الفيسبوك ولا يحبذون استخدامه. (مونوز و تاونر،٢٠٠٩ Munoz &Towner:)
- مصداقية عضو هيئة التدريس التي تعتبر من المتغيرات الضرورية لتحقيق النجاح والحفاظ على الصفحة لأن مصداقية المصدر مهمة في العملية التعليمية وذات أثر إيجابي، وتزيد من قناعة الطلاب بالمعلومات التي تعرض. (لوري وكيفن،٢٠١٠)

• **المراجع:**

- أبو العطا، مجدي محمد. (٢٠١٠). **تيسير Internet**. الطبعة الأولى. كمبيوساينس العربية لعلوم الحاسب. القاهرة. مصر.
- أراجيك. (٢٠١٤).**مواقع التواصل الإجتماعي في** السعودية ... إحصائيات و أرقام – إنفوغرافيك. تم استعادته يوم السبت الموافق ١٤٣٥/١٠/١٣ بواسطة الرابط http://

/social-networks-stats-in-saudi-٢٢/٠١/٢٠١٤www.arageek.com/
arabia.html

- الحلوة، خالد عبدالله. (٢٠١٢). **الإعلام الجديد وتأثيراته في تشكيل الرأي العام**. بحث منشور. المنتدى السنوي السادس للجمعية السعودية للإعلام والاتصال. جامعة الملك سعود. الرياض.
- خوالده، مصطفى؛ و أحيمده، فتحي. (٢٠١٠). **مشكلات التربية العملية التي تواجه الطلبة عضو هيئة التدريس في تخصص تربية طفل في كلية الملكة رانيا للطفولة بالجامعة الهاشمية**. مجلة جامعة دمشق. العدد (٣) . المجلد (٢٦). سوريا. ص ٣٧٣ -٧٧٦.
- الزهراني، محسن جابر. (١٤٣٤). **دور مواقع التواصل الاجتماعي في حل المشكلات التي تواجه طلاب التربية العملية واتجاهاتهم نحوها**. رسالة دكتوراه غير منشوره. جامعة أم القرى. مكة المكرمة.
- الزياني، عبدالكريم العجمي. (٢٠١٠). **استعمالات وتمثيلات الشباب الليبي لوسائل الإعلام الجديدة الفيس بوك نموذجا**. ملتقى الصحافة الإلكترونية. المنظمة العربية للتنمية ادارية. مصر. ص١– ص ٣٦.
- زينب عبدالعظيم. (٢٠١١). **الشبكات الاجتماعية بين الرفض والقبول**. مقاله. مجلة التعليم الإلكتروني. العدد (٢٥). تم استعادته بواسطة الرابط http://emag. mans. edu.eg/index.php?page=news&task=show&id=247&sessionID=2
- سعده، عماد ابراهيم. (٢٠١٢). **استخدام الفيسبوك كأداة مساعدة في التعليم الإلكتروني**. المؤتمر الدولي الأول لتقنيات المعلومات والاتصالات في التعليم والتدريب. الحمامات. تونس. المنعقد في الفترة من (٧ -٢٠١٢/٥/١٠)
- سلامة، عبدالحافظ محمد. (٢٠١١). **درجة تأثير بعض نظم التراسل الإلكترونية في حل مشكلات التربية العملية لدى طلاب كلية عضو هيئة التدريسين، واتجاهاتهم نحوها**. بحث منشور. مجلة دراسات المعلومات. العدد (١١). جمعية المكتبات والمعلومات السعودية. الرياض. ص٨٥ -١١٠.
- سميرة شيخاني. (٢٠١٠). الإعلام الجديد في عصر المعلومات. بحث منشور. مجلة جامعة دمشق. المجلد (٢٦). العدد (١) دمشق. سوريا.ص٤٣٥ -٤٨٠.
- الشميمري، فهد عبدالرحمن. (١٤٣١). **التربية الإعلامية كيف نتعامل مع الإعلام**. النسخة الالكترونية. تم استرجاعها بواسطة الرابط http://www.Saudi media education.org/media_book/pdf/media_book.pdf
- صادق، عباس. (٢٠١٥). **الإعلام الجديد - تعريفات أولية للإعلام الجديد**. مقاله. تم استرجاعها في ٢٠١٥/١/١. على الرابط http://www.jadeedmedia.com/ - ٢٠١٢ ٠٤- ٢٢- ١٠- ٤٤- ٤٤/٥٢- ٢٠١٢- ٠٤- ١٨- ١٤- ٥٣- ١٢٣/٤٥- ٢٠١٢- ٠٤- ٢١- ١٥- ٢٢- ٢٧=start?html.٣
- العتيبي، جارح بن فارس. (١٤٣٢). **استخدام طلاب وطالبات الجامعات السعودية شبكة الفيس بوك (Facebook): دراسة تطبيقية**. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة الملك سعود. الرياض.
- فوزيه الحربي ، حجاب. (١٤٣٣). **استخدام الفتيات السعوديات للفيس بوك دراسة مسحية على عينة من طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض**. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم الإعلام، كلية الدعوة. جامعة الإمام محمد بن سعود. الرياض.

- كاتب، سعود صالح. (١٤٣٣).**الاعلام الجديد وقضايا المجتمع التحديات والفرص**. بحث منشور. المؤتمر العالمي الثاني للإعلام الإسلامي. جاكرتا. اندونيسا.
- لميس شلش. (٢٠١١) . **توظيف الفيس بوك في التعليم الإلكتروني**. مقالة. مجلة المعرفة. العدد (١). جامعة القدس المفتوحة. تم استعادتها يوم السبت ١٤٣٥/٨/٢٣هـ. بواسطة الرابط http://www.qou.edu/newsletter/no_1/facebook.jsp
- مها ساق الله، فالح. (٢٠١٣). ماهية الإعلام الجديد. تم استرجاعه يوم الاحد ١٤٣٤/١٢/٢٨ بواسطة الرابط http://mahasaqallah.blogspot.com/٢٠١٣/١٠/blog-post_٣٢٨٦.html.
- النجار، حسن رضا. (٢٠٠٩). **تكنولوجيا الاتصال .. المفهوم والتطور**. بحث منشور. المؤتمر الدولي الإعلام الجديد : تكنولوجيا جديدة لعالم جديد. جامعة البحرين. البحرين.
- نسرين حسونة. (٢٠١٤). **الإعلام الجديد المفهوم والوسائل والخصائص**. مقاله. تم استرجاعها يوم الاثنين ١٤٣٦/٣/٧هـ. بواسطة الرابط http://blog.amin.org/nisreenhassouna/2014/04/07/%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%AF%D9%8A%D8%AF/
- نصيف، بسمة شوقي. (١٤٣٢). **موقع الفيسبوك ودوره في تطوير مجال النحت والتعلم عبر الإنترنت في ضوء متطلبات عصر المعرفة**. المؤتمر السنوي العربي السادس– الدولي الثالث. كلية التربية النوعية بالمنصورة. مصر. ص ٦٩٧ - ٧١٥.
- ويكيبيديا. (٢٠١٤). **الاعلام الجديد**. تم الرجوع اليه في ١٤٣٦/٣/١٤. الساعة ١٢م بواسطة http://ar.wikipedia.org/wiki/%D٨٤%D٩%٨B%D٨%٥A%D٨%٨٤%D٩%٧A%٨_%D٨٥%D٩%٧A%٨AF%D٨%٨A%D٨%٩AF%D٨%٨C%D٨%٨D%٨٤%D٩%٧A%٨

• المراجع الاجنبية:

- Couillard, Claire. (2012). Facebook: the pros and cons of use in Education. تم استعادته يوم الاحد ١٤٣٣/١٠/٩هـ على الرابطhttp://act.uwstout.edu/ICTMS/Portfolios/couillardc/courses/tcs701/Research%20Paper%20TCS%20701.pdf
- Debatin, Bernhard; P.Lovejoy.(2009). Facebook and Online privacy: Attitudes, Behaviors, and Unintended Consequences. E.W.Scripps. Ann- kathrinHorn,M.A. Brittany. N. Hughes.
- Garner, Jayne; O'Sullivan, Helen.(2010). Facebook and the professional behaviours of undergraduate medical students. Blackwell Publishing Ltd. The Clinical Teacher 7: 112–115.
- Junco, Reynol.(2012)." The relationship between frequency of Facebook use, participation in Facebook activities, andstudent engagement'. Computers&Education, 58(1), 162-171.Doi: 10.1016/j.compedu.2011.08.004. Lock Haven University. USA. http://blog.reyjunco.com/pdf/JuncoFacebookEngagementCAE2011.pdf

- Laurie, Barber; Kevin, Pearce.(2008). "The Effects of Instructor Facebook Participation on Studen Perceptions of Teacher Credibility and Teacher Attractiveness".Conference Paper. International Communication Association .
- Li-Barber, Kirsten T; Whitney P. Special. (2012). Self-disclosure and student satisfaction with Facebook.journal homepage. www.elsevier.com/locate/comphumbeh.
- Munoz, Caroline Lego; Towner Terri L. (2009). "Opining Facebook :How to Use Facebook in the College Classroom". Conference Paper, Information Technology and Teacher Education conference. Charleston. South Carolina.USA.
- Munoz, Caroline.(2011). Social Education Network: Facebook's Role in the Marketing Classroom. Fairleigh DickinsonUniversity.
- Olsen, Joanne; Clough, Michael; Penning, Kimberly. (2009)." Prospective Elementary Teachers Gone Widw ?An Analysis of Facebook Self-Portrayals and Expected Dispositions of PreserviceElementrary Teachers". Contemporary Issues in Technology and Teacher Education, 9(4) , 443-475.443. Iowa State University . USA.
- Phillips, Nancy Kim. (2011) ." Academic Library of Facebook :Building Relationships with Students". The Journal of Academic Librarianship Volume 37, Number 6, Pages 512-522. University of Illinois at Urbana- Champaign,1112 Madison Street. USA .

❋❋❋❋❋❋❋